

نهج السعادة

[45] - 17 - ومن كتاب له عليه السلام من الربذة إلى أهل الكوفة أيضا: قال الطبري - في الحديث الخامس من ذكر مسيره (ع) إلى البصرة - : كتب إلى السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة، قالوا: لما قدم علي (ع) الربذة أقام بها، وسرح منها إلى الكوفة محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر، وكتب إليهم: إني اخترتكم على الامصار، وفزعت إليكم لما حدث، فكونوا لدينًا أعوانا وأنصارا، وأيدونا وانهضوا إلينا فالإصلاح ما نريد، لتعود الأمة إخوانا، ومن أحب ذلك وآثره فقد أحب الحق وآثره، ومن أبغض ذلك، فقد أبغض الحق وغممه (1). تاريخ الطبري: ج 3، ص 494، ط الاستقامة بمصر سنة 1357 هـ و 1939 م، ونقله في المختار (358) من جمهرة الرسائل: ج 1، ص 370 عن تاريخ الطبري ج 5، ص 185.

(1) _____ يقال غممه واغتممه: احتقره وعابه وتهاون بحقه وهو من باب ضرب وعلم. _____